

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4089 @ السواد سرقت فاتهم بها رجلا من اباد كان دخل السواد في حاجة له فقتل سا بور ابادا وهربت بقية منهم فدخلت بلاد الروم فخلع سا بور أكتاف من بقي منهم .
ومن خط عبد السلام وبلغنا أن معاوية بن أبي سفيان كتب الى بني تميم يأمرهم بالوثوب على علي بن أبي طالب عليه السلام فأجابه الى ذلك قوم منهم وعلي عليه السلام يومئذ بالبصرة فبلغه ذلك فصعد المنبر فخطب الناس ثم قال .
(إن حيا يرى الصلاح فسادا % ويرى الغي للشقاء رشادا) .
(لقريب من الهلاك كما أهلك % سا بور بالسواد ابادا) .
قال وبلغنا أن سا بور ذا الأكتاف الملك أقام بجندي سا بور ثلاثين سنة من ملكه ثم تحول الى المدائن وهي دار الملك في القديم فتحول عن جانب المدائن التي كانت الملوك تنزله وبني الإيوان الذي بالمدائن اليوم والقصر في الجانب الآخر .
فلم تنزل الملوك بعد سا بور ذي الأكتاف الى أن خرج الملك من أيديهم ينزلون الإيوان الذي بالمدائن والقصر الذي الإيوان فيه وملك سا بور اثنتين وسبعين سنة فحين حضرته الوفاة كان ابنه سا بور بن سا بور ذي الاكتاف صغيرا فأوصى بالملك لأخيه أزدشير بن هرمز الملك .
ومن خط عبد السلام وبني سا بور ذو الأكتاف الإيوان الذي بالمدائن والقصر الذي فيه الإيوان وبني بالأنبار وسماها فيروز سا بور وبني مدينة السوس بالأهواز وبني مدائن بسجستان وبني مدينة الكرج وبني مدينة بآجر وسماها جندي سا بور أسكن فيها سببا سباهم من الروم وبني مدينة نيسابور بأرض خراسان وبني مدائنا بالسند .
هذا ما نقلته من خط عبد السلام البصري المعروف بالواجكا .
وذكر في غير هذا الكتاب أن أبو الياس ملك الروم وكان ينزل أنطاكية قصده